النظام السوري يمطر درعا بالصواريخ والبراميل المتفجرة

الرقة: «قسد» تمهل داعش للاستسلام حتى نهاية مايو

قوات سوريا الديمقراطية

آثار القصف الجوي على أحياء مدينة درعا

عواصم – «وكالات»: تعهدت قوات سوريا الديمقراطية، أمس الخميس، بالا يلحق أي ضرر بمقاتلي تنظيم داعش في الرقة إذا ما استسلموا بنهاية الشهر ودعتهم إلى إلقاء أسلحتهم قبل الهجوم المتوقع على المدينة.

وقوات سوريا الديمقراطية تحالف مدعوم من الولايات المتحدة يضم مقاتلين عرباً وأكراداً، وأصبحت على بعد كيلومترات قليلة من مدينة الرقة عند أقرب نقطة في هجوم يجري منذ نوفمبر لتطويق المدينة والسيطرة عليها.

وهذا الشهر ذكرت قوات سوريا الديمقراطية، التي تضم وحدات حماية الشعب الكردية السورية القوية، أنه من المتوقع أن تطلق المرحلة الأخيرة من الهجوم على الرقة في بداية فصل الصيف.

وكان مسؤولون من وحدات حماية الشعب وقوات سوريا الديمقراطية توقعوا أن يبدأ الهجوم في مطلع ابريل.

ولم يعلن التحالف ضد تنظيم داعش الذي تقوده الولايات المتحدة أي إطار زمني للهجوم النهائي على مدينة الرقة وهي معقل التنظيم المتشدد في سوريا، منذ أن أعلن الخلافة في أجزاء من سوريا والعراق عام 2014.

وقالت قوات سوريا الديمقراطية في بيان: «نظراً للنتائج الايجابية للبيان الذي أصدرناه بتاريخ 15 مايو، والذي أعلنا من خلاله حماية حياة من يسلم نفسه وسلاحه من المنتمين إلى المجموعات المسلحة بمن فيهم داعش مهما كانت صفتهم ومهمتهم لقوانا تمهيداً لتسوية أوضاعهم و حماية لعائلاتهم وذويهم وأهلهم، نعلن تمديد هذه الفترة لغاية نهاية هذا الشهر 2017».

وذكرت المتحدثة باسم قوات سوريا الديمقراطية جيهان شيخ أحمد، في البيان أن «هذا جاء بناء على مطالبات أهل الرقة الشرفاء لتمكين أكبر عدد ممكن ممن غرر بهم أو أجبروا على الانضمام للاستفادة من هذه الفرصة».

ويقول التحالف بقيادة واشنطن إنه «يعتقد أن ما بين ثلاثة آلاف وأربعة آلاف مقاتل من داعش محاصرون في مدينة الرقة حيث يواصلون نشر دفاعاتهم تحسباً للهجوم المنتظر».

من جانب آخر يواصل النظام السوري وحلفاؤه التصعيد العسكري على درعا التي تتعرض لقصف جوي عنيف، إضافة لقصف صاروخي ومدفعي يكاد يكون غير مسبوق.

ونفذ الطيران الحربي 157 غارة ملقيا براميل و صواريخ استهدفت مدينة درعا خلال الـ48 ساعة الأخيرة. وذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان أن مقاتلات النظام قامت بـ47 غارة وألقت المروحيات 37 برميلا متفجرا، كما قصفت قوات الأسد 48 صاروخاً يعتقد أنها من نوع أرض – أرض وألقت أكثر من 25 قذيفة صاروخية ومدفعية على درعا.

ويعكس قصف بهذا الحجم ربما متغيرات بدأ يفرضها الواقع على الأرض وعكسها أيضا اشتباك كلامي بين الأردن ونظام الأسد، تكفل التحالف الدولي، بقيادة واشنطن، بالرد عليه الأسبوع الماضي عندما استهدف الطيران الحربي التابع للتحالف تحركا لقوات موالية لنظام الأسد عند الحدود مع الأردن.

وسبق للأردن أن حذر من اقتراب أي ميليشيات من حدوده، وبعث برسالة مباشرة إلى روسيا، حليفة الأسد، طالبها بعدم السماح لأي ميليشيات إيرانية أو أخرى تابعة لـحزب الله بالاقتراب من حدوده. وقال إنه سيقوم بعمليات في العمق دون الحاجة لتدخل مباشر لقواته المسلحة في سوريا من أجل ضمان سلامة حدوده.

من جهة أخرى أعلن جيش مغاوير الثورة، وهو أحد الفصائل المتعاونة مع قوات التحالف الدولي في معركة تحرير محافظة دير الزور من تنظيم داعش، أنه بدأ التحضير لمعركة دير الزور من باقصى الشرق السوري، أنهم ما زالوا في مرحلة التجهيز للمعركة، وأنه ليس من السهل التكهن بوقت بدئها.

ونقلت مصادر في غازي عنتاب عن المقدم مهند الطلاع قائد هذا الفصيل التابع للجيش السوري الحر أن مرحلة الإستعداد والتجهيز تتضمن تدريبات خاصة للعمليات القتالية ومحاولة استقدام مقاتلين جدد من أبناء المحافظة وغيرها بغية تأمين العدد الملائم، «خاصة أن الحفاظ على ما تسيطر عليه يعادل في الأهمية عملية السيطرة نفسها».

وقال إن مقاتليهم يتلقون تدريبات على العتاد الثقيل والأسلحة النوعية التي سيزودهم بها التحالف الدولي، مشيرا إلى أن التحالف عنصر فاعل في المعركة بما يقوم به من عمليات القصف الدقيق لمقرات التنظيم وعناده الثقيل، مما سيكون له تأثير هام في سير المعركة بعد بدئها.

وأضاف أنه وبالإضافة إلى الدعم الجوي المباشر في العمليات فسيكون طيران الاستطلاع التابع للتحالف عنصرا مهما لتجنب هجمات معاكسة للتنظيم ورصد طرق إمداده خاصة تلك القادمة من مناطق سيطرته غرب العراق.

وفي سياق دور التحالف المهم، أشار الطلاع إلى تدمير قوات التحالف قبل أيام لرتل لقوات النظام السورية ومتحالفين معها قال إنه كان يتقدم نحو مواقعهم، ورأى في ذلك «رسالة واضحة لقوات النظام بعدم محاولة استهداف مواقعنا».

أما عن موعد المعركة فقال الطلاع «لا أستطيع أن أحدد بدقة موعد انطلاق المعركة لحساباتها المعقدة... لكن أستطيع القول إن الإنزالات المتكررة التي قام بها التحالف الدولي في عمق مناطق التنظيم في ريف دير الزور هي مؤشرات لها دلالات عن اقتراب البدء في هذه المعركة».

وتوقع الطلاع أن تكون معركة دير الزور صعبة، لأن مساحتها كبيرة تمتد على 33 ألف كيلومتر مربع، ولأن فيها مساحات مفتوحة، كما أن تنظيم الدولة الإسلامية ما زال يوجد في أجزاء من البادية السورية.

وأشار الطلاع إلى تجربة سابقة في مهاجمة مواقع تنظيم الدولة في مدينة البوكمال على الحدود السورية العراقية العام الفائت، وقال إنها لم تحقق نجاحا لظروف لم يبينها وقال «سنستفيد منها مستقبلا خاصة فيما يتعلق بتنسيق القوات البرية والجوية أثناء الهجوم».

من ناحية أخرى كشف وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو، عن وجود «تنسيق بناء» مع إسرائيل لـ«خفض التوتر» جنوب سوريا، مؤكداً أولوية صوغ «دستور سوري» وخريطة للممرات الآمنة بين الأطراف في اجتماعات آستانة المقبلة.

وبحسب ما أوردته صحيفة «الشرق الأوسط»، أمس الخميس، قال شويغو أمام مجلس «الدوما»: «نود لو أن يبدأ العمل على (صوغ) الدستور ومستقبل سوريا، سواء في منصة جنيف أو منصة آستانة».

وأشار إلى أن روسيا تنمي بحث آليات اعتماد الدستور الجديد «نظراً لأنه بدور الحديث فيه حول الآليات الجديدة للانتخابات البرلمانية وانتخاب القيادة السورية»، في إشارة إلى الرئيس السوري بشار الأسد.

كما أعرب عن أمله في انطلاق جولة جديدة من اجتماعات آستانة مطلع حزيران المقبل، موضحا «سنتمكن من العمل هناك على تثبيت كل معايير خريطة إنشاء ممرات آمنة بين الأطراف المتنازعة، ويجب أن يكون طولها وفق الاقتراح الروسي نحو كيلومتر واحد».

وتابع شويغو: «نعمل بشكل مستمر مع الأردن، ونعمل كذلك، لا أخفيكم أمرا، مع إسرائيل».

فصيل سوري: الاستعداد لمعركة دير الزور على قدم وساق
روسيا: تنسيق بنّاء مع إسرائيل جنوب سوريا

مجلس الأمن يعتمد قراراً مصرياً بالإجماع حول مكافحة الخطاب الإرهابي

مجلس الأمن

القاهرة – «وكالات»: نجحت بعثة مصر لدى الأمم المتحدة في إصدار قرار الاربعاء، من مجلس الأمن بإجماع آراء الدول أعضاء المجلس، يرحب بالإطار الدولي الشامل لمكافحة الخطاب الإرهابي الذي كانت مصر قد نجحت أخيراً في اعتماده بالإجماع كوثيقة رسمية من وثائق مجلس الأمن . ويأتي اعتماد القرار الذي تبنته 63 دولة من ضمنهم السعودية والإمارات والمغرب والعراق وليبيا وألمانيا واليونان وصربيا وكينيا وجيبوتي وإريتريا وأثيوبيا ونيجيريا وهولندا، تتويجا لجهود مصر في مكافحة خطاب وأيديولوجيات الإرهاب.

ووجه مندوب مصر الدائم لدى الأمم المتحدة السفير عمرو أبو العطا، الشكر إلى الدول على تأييدها ودعمها للجهود المصرية التي أدت إلى التوصل إلى توافق مجلس الأمن على إطار دولي شامل لمكافحة الخطاب الإرهابي، وعلى القرار الذي اعتمده المجلس لوضع ذلك الإطار الدولي الشامل موضع التنفيذ.

وقال أبوالعطا في كلمته بجلسة مجلس الأمن التي تم خلالها اعتماد القرار، إن التصدي للخطاب الإرهابي وأيديولوجيات الجماعات الإرهابية هو أحد أهم جوانب المواجهة الشاملة للإرهاب، لافتا الى ان ذلك جانب يتعين على المجتمع الدولي التركيز عليه في إطار الحرب العالمية على الإرهاب، خاصة وأن الإرهاب يستغل خطابه الإرهابي وأيديولوجياته السامة لتبرير جرائمه ولتجنيد الشباب بل ودفعهم نحو الانتحار اعتقادا منهم بأنهم يقومون بعمل سامي بطولي يستحق التضحية بالنفس.

وأكد مندوب مصر في مجلس الأمن، أن مصر كانت سباقة في إدراكها لأهمية التصدي لخطاب الإرهاب، حيث تقدم مصر بالفعل مساهمات جوهرية في هذا الصدد على المستوى الدولي، خاصة من خلال مؤسساتها الدينية العريقة التي تحظى باحترام وتقدير العالم اجمع، وعلى رأسها الأزهر الشريف، مشددا على أن المواجهة الشاملة اللازمة للإرهاب تستلزم ضرورة التعامل مع كافة المنظمات الإرهابية دون استثناء، وضرورة التعامل مع كافة العوامل المساعدة على الإرهاب، سواء بالتمويل، أو التسليح، أو تقديم الدعم السياسي والأيديولوجي والإعلامي.

وأشار أبو العطا الى أن العبرة ليست باعتماد وثيقة جديدة تضاف إلى وثائق وقرارات مجلس الأمن، وإنما بتنفيذ ما يتم الاتفاق عليه، وتوافر الإرادة السياسية للامتثال الكامل لكافة القرارات التي يصدرها مجلس الأمن خاصة في مجال مكافحة الإرهاب، موضحا أنه ليس من المعقول أو من المتصور أن تنعكس إرادة المجتمع الدولي في القرارات الصادرة من مجلس الأمن تحديدا، بينما تستمر شرذمة وقلة من الدول في انتهاك تلك القرارات بشكل واضح وصريح باستمرارها في دعم الإرهاب، مقتبسا من بيان الرئيس عبد الفتاح السيسي أخيرا أمام القمة الإسلامية العربية الامريكية بالرياض، حينما أشار إلى «أن الإرهابي ليس فقط من يحمل السلاح وانما ايضا من يدربه ويموله ويسلحه ويوفر له الغطاء السياسي والأيديولوجي».

كشف الهيكل المسلح لعناصر حركة «حسم» الإخوانية

مصر: مقتل 4 عناصر أمنية في هجومين بسيناء

الجيش المصري

القاهرة – «وكالات»: قالت مصادر أمنية إن «اربعة من قوات الأمن المصرية قتلوا، أمس الخميس، في هجومين بمحافظة شمال سيناء، التي ينشط فيها إسلاميون متشددون موالون لتنظيم داعش».

وقال مصدر إن «ثلاثة من القتلى سقطوا في انفجار استهدف مدرعة غربي مدينة رفح التي تقع على الحدود مع قطاع غزة، بينما سقط الرابع وهو أمين شرطة في هجوم بالرصاص بمدينة العريش عاصمة المحافظة». وأضاف أن «مهاجمي أمين الشرطة لاذوا بالفرار».

والأحد قتل ضابط برتبة مقدم وأصيب ثلاثة مجندين في انفجار في مدرعة كانت تنفذ مهمة أمنية في منطقة الحسنة بوسط المحافظة.

ومنذ نحو أربع سنوات كثف المتشددون هجماتهم على الجيش والشرطة في شمال سيناء وقتلوا مئات من أفرادهما كما أعلنوا البيعة لداعش في 2013.

ويقول الجيش إنه «قتل المئات منهم في حملة تشارك فيها الشرطة».

من ناحية أخرى قالت وزارة الداخلية المصرية إنها كشفت «الهيكل المسلح لعناصر حركة حسم التابعة لتنظيم الإخوان الإرهابي، وحددت مسؤوليها والقائمين على عمليات التجنيد والتدريب والتمويل».

وأضاف بيان نشرته الوزارة على صفحة للتحدث الأمني بموقع التواصل الاجتماعي فيس بوك، مساء الأربعاء، أنه «تم تحديد المسؤولين عن تخطيط وتنفيذ العمليات الإرهابية التي تستهدف مقومات الدولة ومقدراتها، ومن بينها حادث استهداف القوات الأمنية بدائرة قسم أول مدينة نصر، شرق القاهرة خلال الشهر الحالي، الذي أسفر عن استشهاد ضابطين وأمين شرطة من قوة مديرية أمن القاهرة».

وأوضح البيان أن «جهود البحث توصلت إلى اضطلاع تسعة من عناصر تنظيم الإخوان الإرهابي بتنفيذ الحادث مستقلين ثلاث سيارات، وبحوزتهم الأسلحة الآلية والطبنجات وكاميرات التصوير عقب تلقيهم دورات تدريبية بإحدى الدول التي تأوي عددا من العناصر الإرهابية، تنفيذا لتكليف القياديين الإخوانيين الهاربين بدولة تركيا (علاء علي السماحي، ويحيى السيد إبراهيم موسى)».

وتم اتخاذ الإجراءات القانونية، لمباشرة التحقيقات وتكثيف الجهود لملاحقة باقي العناصر الهاربة.

طرابلس: الجيش يسيطر على مطار جنوب ليبيا

طرابلس – «وكالات»: قالت مصادر عسكرية من الكتيبة 166 التابعة للجيش الوطني الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر إنها سيطرت صباح أمس الخميس على مطار تمنهت في مدينة سبها جنوب البلاد.

وأضافت المصادر أن «ذلك جاء بعد انسحاب القوة الثالثة إلى قاعدة الجفرة جنوبي سرت وأن السيطرة كانت بدون أي اشتباكات».

ويعتبر مطار تمنهت في مدينة سبها جنوبي ليبيا مطار مدني وقاعدة عسكرية جوية، ونشرت الكتيبة صورا لمقاتليها داخل المطار المدني.

ومن جهتها قالت القوة الثالثة والتي تتبع وزارة الدفاع في حكومة الوفاق الوطني إن «انسحابها جاء حقنا للدماء بعد تحشيد ما أسمته ميليشيات الكرامة»، في إشارة إلى وحدات الجيش التابع لحفتر وتأليبهم للمدنيين في المنطقة حسب وصفها، مشيرة إلى أن القوة انسحبت بكامل قوتها وعتادها نحو مواقع أخرى لها بالجنوب الليبي.

ويأتي هذا بعد مهلة أعلنتها قبائل الجنوب للقوة الثالثة بالانسحاب من الجنوب الليبي لاتهامها بارتكاب مجزرة داخل قاعدة براك الشاطي الجوية منذ أسبوع، يذكر أن أعيان وقبائل الجنوب أوضحت في ذات البيان أنها لن ترضى بأي قوات في الجنوب الليبي إلا الجيش التابع للبرلمان الليبي.